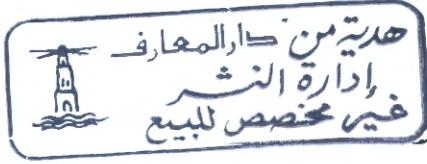


يُحكى أن

٥٨



المصيد الطيب وسارق السمك



تحكيها: نيفين رجب

يرسمها: زكريا عبد العال



تصميم الغلاف: عزيمة مختار

بطاقة الفهرسة

إعداد الهيئة المصرية العامة لدار الكتب والوثائق القومية
إدارة الشؤون الفنية

رجب ، نيفين
الصيد الطيب وسارق السمك / تحكيها نيفين رجب؛
يرسمها زكريا عبد العال - القاهرة : دار المعارف ، ٢٠٠٦ .
١٦ ص : أبيض ؛ ١٧ × ٢٤ سم - (يحكى أن ٥٨) .
تدمك : ٣ - ٦٩٦٠ - ٠٢ - ٩٧٧
١ - القصص العربية .
٢ - قصص الأطفال .
(أ) عبد العال ، زكريا (رسام) . (ب) العنوان
(ج) السلسلة .

ديوى ٨١٣,٠٢

٧/٢٠٠٦/١٩

رقم الإيداع ٢٠٠٦ / ١٣٦٦٦

تنفيذ المتن والغلاف
بقطاع نظم وتكنولوجيا المعلومات
دار المعارف

الناشر : دار المعارف - ١١١٩ كورنيش النيل - القاهرة - ج . م . ع
هاتف : ٥٧٧٧٠٧٧ - فاكس : ٥٧٤٤٩٩٩ E-mail: maaref@idsc.net.eg



عُثْمَانُ صَيَّادٌ طَيِّبٌ. كَانَ كُلَّ يَوْمٍ يَنْهَضُ مِنْ نَوْمِهِ مُبَكَّرًا عِنْدَمَا يَسْمَعُ
أَذَانَ الْفَجْرِ، فَيَتَوَضَّأُ وَيَذْهَبُ إِلَى الْجَامِعِ لِيُصَلِّيَ.

لَمْ يَلْمِ الْإِنْسَانَ بِذُنُوبِهِ وَأَمَّا إِلَى اللَّهِ أَوْقَرَ نُزُورًا.

وَيَرْجِعُهُمْ فِي زُلْفَتِهِمْ فَذُكِّرُوا وَلَهُ يَرْجِعُونَ.



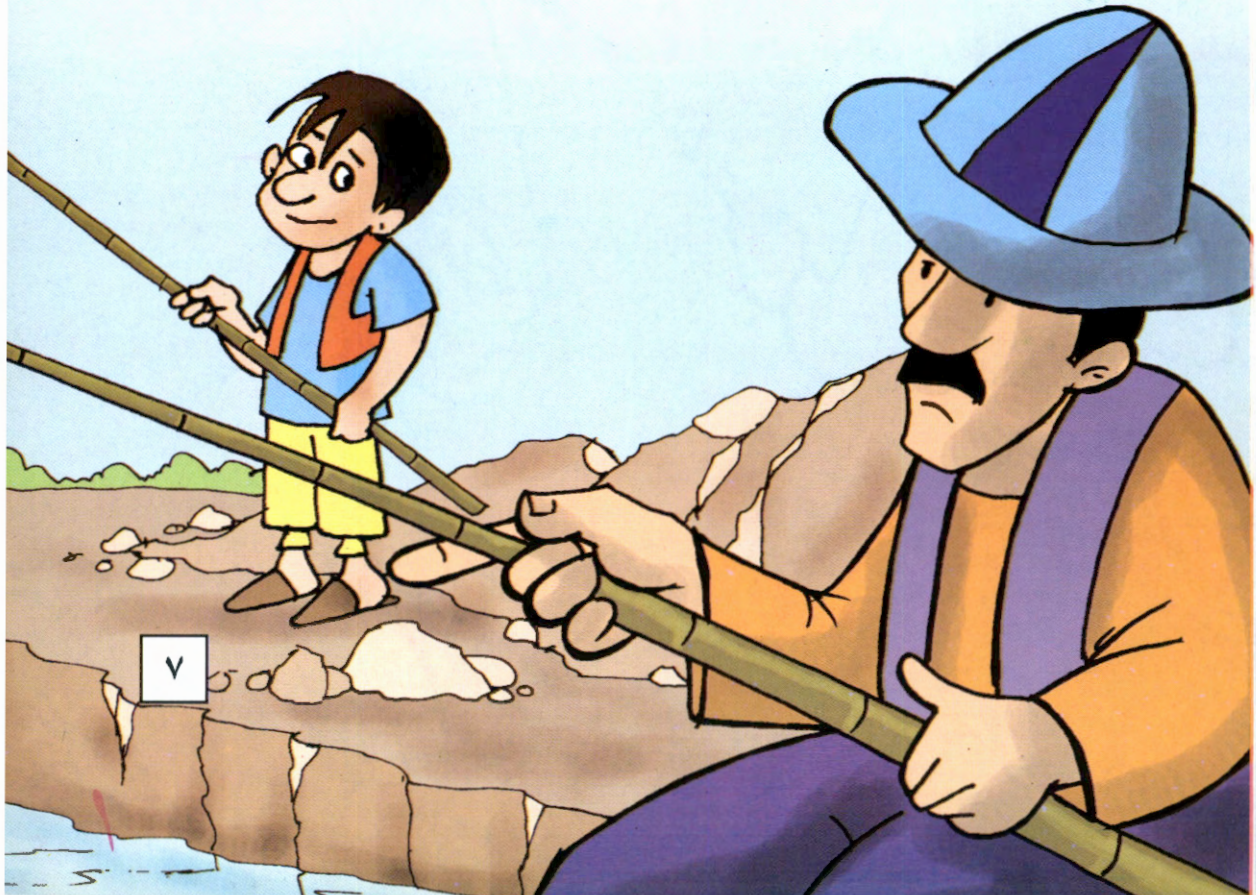


كَانَ يَرْجِعُ إِلَى أَوْلَادِهِ الَّذِينَ يَنْتَظِرُونَهُ جَوْعَى ؛ لِيَأْكُلُوا مِنَ السَّمَكِ
الَّذِي اصْطَادَهُ. أَمَّا بَاقِي السَّمَكِ فَكَانَ يَبِيعُهُ فِي سُوقِ الْقَرْيَةِ.

بعدَ عدَّةِ أَيَّامٍ، كَانَ الصَّيَّادُ يَلَاحِظُ أَنَّ السَّمَكَ الَّذِي يَصْطَادُهُ وَيَضَعُهُ
فِي السَّلَّةِ، يَنْقُصُ كُلَّ يَوْمٍ عَنِ الْآخِرِ، لَكِنَّهُ لَمْ يَهْتَم بِذَلِكَ كَثِيرًا، لِأَنَّهُ
كَانَ يَظُنُّ أَنَّ هُنَاكَ قِطَّةً تَسْرِقُ مِنْهُ بَعْضَ السَّمَكِ دُونَ أَنْ يَرَاهَا.



لكنَّ الحَقِيقَةَ كَانَتْ غَيْرُ ذَلِكَ، فَقَدْ كَانَ هُنَاكَ فَتًى صَغِيرًا يَأْتِي
كُلَّ يَوْمٍ وَمَعَهُ صِنَارَةٌ وَيَقِفُ بِجَوَارِ الصِّيَادِ الطَّيِّبِ، لِيَفْعَلَ مِثْلَهُ
دُونَ أَنْ يُسْأَلَ عَنْ أَمَاكِنِ تَجْمُعِ الْأَسْمَاكِ، أَوْ أَنْوَاعِ الطَّعْمِ الْمُسْتَحْدَمِ
لِصَيْدِهَا، أَوْ طَرِيقَةِ اسْتِخْدَامِ أَدَوَاتِ الصَّيْدِ.



فِي آخِرِ الْيَوْمِ، كَانَ الْفَتَى الصَّغِيرُ، يَجِدُ أَنَّهُ لَا يَصْطَادُ شَيْئًا، فَكَانَ
يَسْرِقُ السَّمَكَ مِنْ سَلَّةِ الصَّيَادِ الطَّيِّبِ دُونَ أَنْ يَرَاهُ.





ذات يوم، أَحَسَّ الفتَى الصَّغِيرُ بِالخَجَلِ، مِمَّا كَانَ يَفْعَلُ مَعَ الصَّيَّادِ
الطَّيِّبِ، فَحَكَى لِوَالِدَتِهِ الْحِكَايَةَ عِنْدَمَا سَأَلَتْهُ كَيْفَ اصْطَدَّتْ هَذَا
السَّمَكُ؟!

غَضِبَتِ الْأُمُّ مِمَّا قَالَهُ الْفَتَى ، وَأَخْبَرَتْهُ أَنَّ مَا يَفْعَلُهُ مِنْ أَخْذِ رِزْقِ هَذَا
الصَّيَّادِ ، هُوَ سُلُوكٌ سَيِّئٌ وَحَرَامٌ ؛ لِأَنَّهُ يَسْرِقُ جَهْدَ وَرِزْقَ غَيْرِهِ ، وَيَجِبُ
عَلَيْهِ أَنْ يَبْذُلَ الْجُهْدَ وَالتَّعَبَ لِلْحَصُولِ عَلَى الرِّزْقِ الْحَلَالِ لِيُبَارِكَ اللَّهُ
لَهُ فِيهِ .





ذهب الفتى إلى الصياد الطيب، وقصَّ له الحكاية، وأبدى أسفه
لفعله السيئ. فأدرك الصياد الطيب السبب في نقصان السمك الذي كان
يَصْطَادُهُ.

قال له الفتى، يجب أن أدفع لك ثمن كل السمك الذى أخذته منك
دون علمك؛ لأن والدتى أعطتنى ثمنه.



ضحك الصيَّاد الطيبُ ورفضَ أَنْ يأخذَ منه نقودًا وقالَ له: سأعلِّمُكَ
الصَّيْدَ بدلًا ممَّا كنتَ تفعلُ.
فرحَ الفتى كثيرًا، وشكرَ الصَّيَّادَ الطَّيِّبَ، وبدأَ يتعلَّمُ منه فنَّ الصَّيْدِ.



بعدَ عدَّةِ أيامٍ، تعلَّم الفتى كيفَ يستعملُ أدواتَ الصَّيدِ، وعرفَ أماكنَ
تجمُّعِ الأسماكِ، وطريقةَ استخدامِ الطُّعمِ.



أَصْبَحَ الْفَتَى صَيَادًا مَاهِرًا، فَزَادَ رِزْقُهُ وَكَانَ سَعِيدًا بِذَلِكَ كَثِيرًا،
وَسَعِدَتْ وَالِدَتُهُ بِهِ أَيْضًا؛ لِأَنَّهُ اِكْتَسَبَ مَهَارَةً جَدِيدَةً مُفِيدَةً.



طبع بمطابع دار المعارف